



Theories of Architecture

ENAR 329

Arch. Nadia Asali

Lecture 9

تجربة الحداثة في الوطن العربي

- تجربة الحداثة في الشرق الأوسط - من الناحيتين الهيكلية والمفاهيمية - معقدة ومصدر للارتباك.
- واجه الشرق الأوسط الحداثة الأوروبية في وقت أدركت فيه أوروبا مسارًا تطوريًا من عصر النهضة. في القرن التاسع عشر ، شهد الغرب عصر التنوير ، بل و تم انتقاده من خلال عمل مفكرين مثل فريدريك نيتشه. من ناحية أخرى ، تم إلقاء الشرق الأوسط في تجربة متطورة للحداثة بينما كانت الدول لا تزال تكافح مع قضايا مثل الأمية والديكتاتورية .
- لقد جعل هذا التفاوت انتقال الشرق الأوسط إلى الحداثة معقدًا وإشكاليًا للغاية يمكن تتبع تجربة الحداثة المعقدة في الشرق الأوسط في ثلاث مشاكل رئيسية.

يمكن تتبع تجربة الحداثة المعقدة في الشرق الأوسط في ثلاث مشاكل رئيسية :

الأول : هو حالة النسيان
والانفصال عن تاريخها

المشكلة الثانية: هي الوتيرة
السريعة للأحداث في القرن
الماضي

المشكلة الثالثة: التي تواجه
الحداثة في الشرق الأوسط هي
الاستعمار الغربي

الأول هو حالة النسيان والانفصال عن تاريخها

- الشرق الأوسط هو وريث بعض الحضارات العظيمة في الماضي ومحل ميلاد الديانات السماوية. شهدت الحضارة الإسلامية في عصرها الذهبي ، بين القرنين الثامن والثاني عشر ، ظهور علماء كبار مثل الفارابي والبيروني والحزن وابن سينا وابن رشد وابن عربي.
- على الرغم من هذه الخلفية المجيدة في زمن العصور الوسطى الأوروبية ، أمضى الشرق الأوسط القرون التي تلت عصر النهضة الغربية في حالة من الركود الفكري. واجه الشرق الأوسط العديد من التحديات في إدخال الحداثة إلى مجتمعاته. فقدت الموارد الفكرية لمفكري الشرق الأوسط ديناميكيته بحلول القرن الرابع عشر إلى القرن التاسع عشر
- سيطر رجال الدين على المجالات الثقافية والفكرية ، وكانوا عموماً متشككين في الحداثة ، رغم اختلاف أفكارهم في هذا الصدد. في حين أن بعض الإصلاحيين في الفترة الأولى مثل الطهطاوي وآية الله نعيبي كانوا شخصيات دينية ، فيما بعد ، كانت مجموعات دينية - سواء كانوا إسلاميين متطرفين (سيد قطب ، الجهاديين) أو معتدلين (حزب العدالة والتنمية التركي وحركة الحرية في إيران ، وكلاهما من المناصرين. الليبرالية الإسلامية والحداثة - أصبحوا أكثر تحفظًا تجاه الحداثة.

المشكلة الثانية هي الوتيرة السريعة للأحداث في القرن الماضي

- في إيران ، حدثت الثورة الدستورية الفارسية ، و ثورة 1979 . وينطبق الشيء نفسه على العراق ، حيث حدث الاستقلال عن الإمبراطورية العثمانية ، والانتداب البريطاني و عهد المملكة ، وعهد الجمهورية مع صدام حسين ، والحرب الإيرانية العراقية ، والغزو الأمريكي عام 2003 خلال نفس الفترة الزمنية.
- كل ذلك أدى الى عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي إلى جانب قمع النقد و إعاقة التحليل و الفلسفة والتفكير النقدي مع حرية الفكر والاستقرار السياسي الذي توفره الحكومات الحديثة ؛ مع الاضطرابات الاجتماعية والسياسية في الشرق الأوسط ، لم يكن هناك مجال كبير للتفكير العميق الذي يجعل الانتقال إلى الحداثة ممكناً.

الثورة الإسلامية الإيرانية نشبت عام 1979 وحولت إيران من نظام ملكي دستوري، تحت الشاه محمد رضا بهلوي، لتصبح جمهورية إسلامية عن طريق الاستفتاء.

الثورة الدستورية الإيرانية (بالفارسية: مشروطيت، أو انقلاب مشروطه^[10])، بدأت ما بين 1905 و1911. أدت إلى تأسيس برلمان في فارس (إيران) في عهد أسرة قاجار

كانت الثورة الدستورية الفارسية أول حدث من نوعه في آسيا. وفتحت الطريق لتغييرات جذرية في فارس، بشرت بالعصر الحديث. وشهدت فترة جدل غير مسبوق في الصحافة المزدهرة. أسست الثورة فرص جديد وفتحت آفاق لا حدود لها لمستقبل فارس.

المشكلة الثالثة التي تواجه الحداثة في الشرق الأوسط هي الاستعمار الغربي

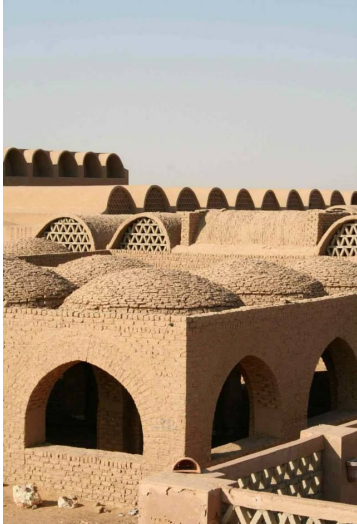
● لم تكن أوروبا تحت سيطرة القوى الأخرى خلال عصر النهضة وأوائل الحداثة. من ناحية أخرى ، ألقى الشرق الأوسط في تجربة الحداثة في ظل وجود وتهديد مستمر للقوى العظمى: فرنسا وإيطاليا ووجود إسبانيا في المغرب العربي ؛ تدخلات الإمبراطورية الروسية في الإمبراطورية العثمانية ؛ والاحتلال البريطاني لمصر وصراعاتهم المستمرة مع روسيا على بلاد فارس وآسيا الوسطى ، كلها عززت الوجود الغربي في الشرق الأوسط المتدهور.

● علاوة على ذلك ، عملت دولة إسرائيل ، كوكيل للغرب في العقود الماضية ، مما أدى إلى تعقيد العلاقة بين دول الشرق الأوسط والغرب. بين النضالات من أجل الاستقلال عن القوى الغربية وتزايد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المحلية ، تُرك السياسيون والمفكرون في الشرق الأوسط مع القليل من الموارد لإدارة انتقال سلس إلى الحداثة .

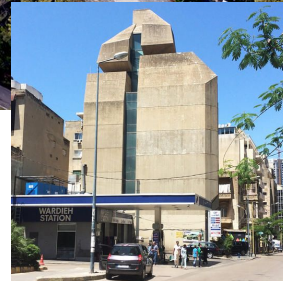
● عندما يعم ظل الحرب وانعدام الأمن على دول الشرق الأوسط ، من الطبيعي أن تصبح الحداثة الفكرية والنظرية عملية إشكالية.

- واجهت العمارة في فترة الحداثة والفترة المعاصرة لهذه المنطقة تحدياً لإيجاد شخصية فردية تجمع بين تراث و تقاليد البناء الإقليمية التاريخية والتعبير عن المجتمع الحديث.
- وشمل هذا التطور إنشاء أنواع جديدة من المباني ، و استخدام تقنيات ومواد البناء المبتكرة ، وإحياء التقاليد المعمارية الإسلامية المناسبة لمتطلبات الصناعات المتنامية والبنية التحتية الحضرية.
- الفوضى الحالية للتعددية الأسلوبية لا تتحدث عن التنوع الثقافي في هذه المنطقة بقدر ما تتحدث عن نهج المعماريين المتمركز حول الذات أو التعقيدات الاجتماعية والاقتصادية

Learning From Egypt The Architecture of Hasan Fathy



Learning from Lebanon From Modernism to Contemporary Architecture



Learning from Jordan: From Modernism to Contemporary Architecture



Learning From Egypt
The Architecture of Hasan Fathy

حسن فتحي

1900 – 1989

“إن الخروج عن التراث عمداً في مجتمع هو أساساً مجتمع تقليدي كما في مجتمع الفلاحين , لهو نوع من الجريمة الحضارية , ويجب على المهندس المعماري أن يحترم التراث الذي يفتحه .”
— حسن فتحي

ولد حسن فتحي في مصر عام 1900.

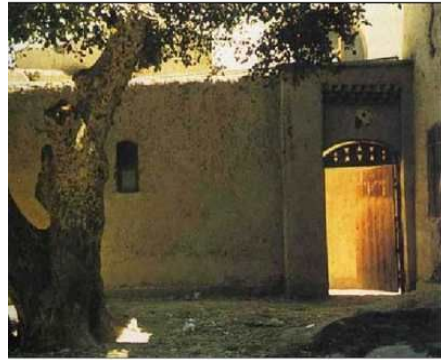
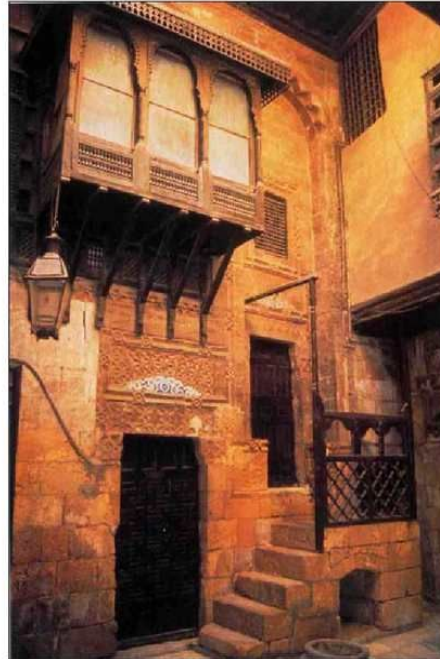
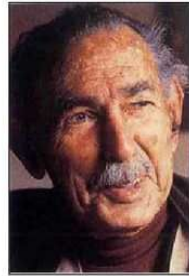
• مهندس معماري مصري كرس نفسه لإسكان الفقراء في الدول النامية.

• عمل فتحي على خلق بيئة أصلية بأقل تكلفة لتحسين الاقتصاد ومستوى المعيشة في المناطق الريفية.

• استخدم فتحي أساليب ومواد التصميم القديمة. - قام فتحي بدمج جدران من الطوب الكثيف وأشكال الأفنية التقليدية لتوفير التبريد السلبي.

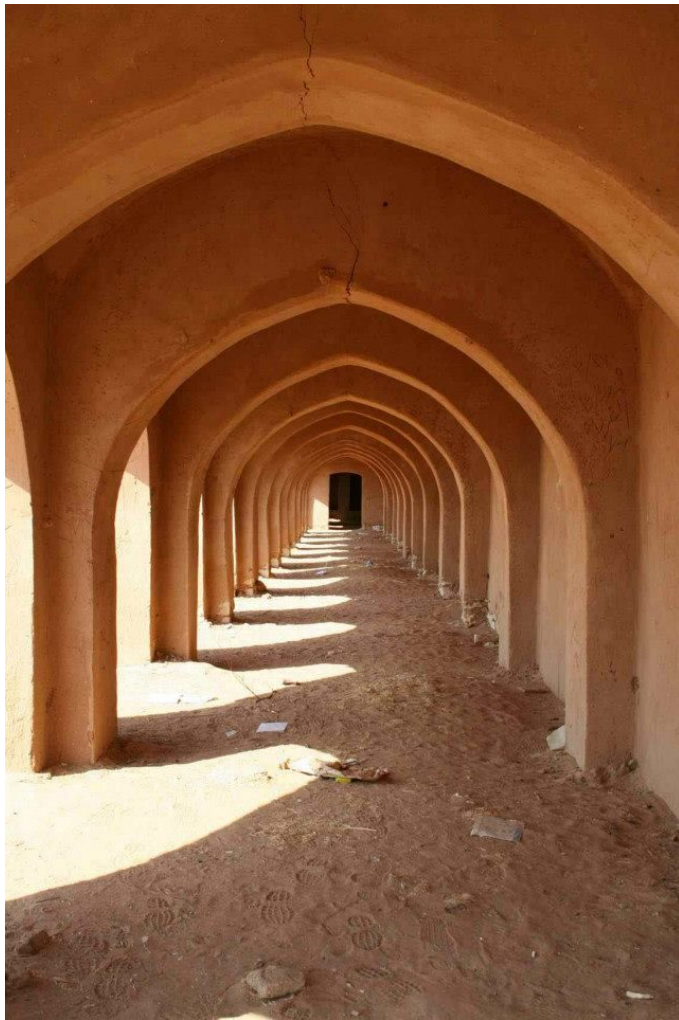
• اعتُبر عمله سابقًا لعصره حيث لم يرحب بهم دائمًا البيروقراطيون الحكوميون. كانت مباني فتحي رخيصة الثمن.





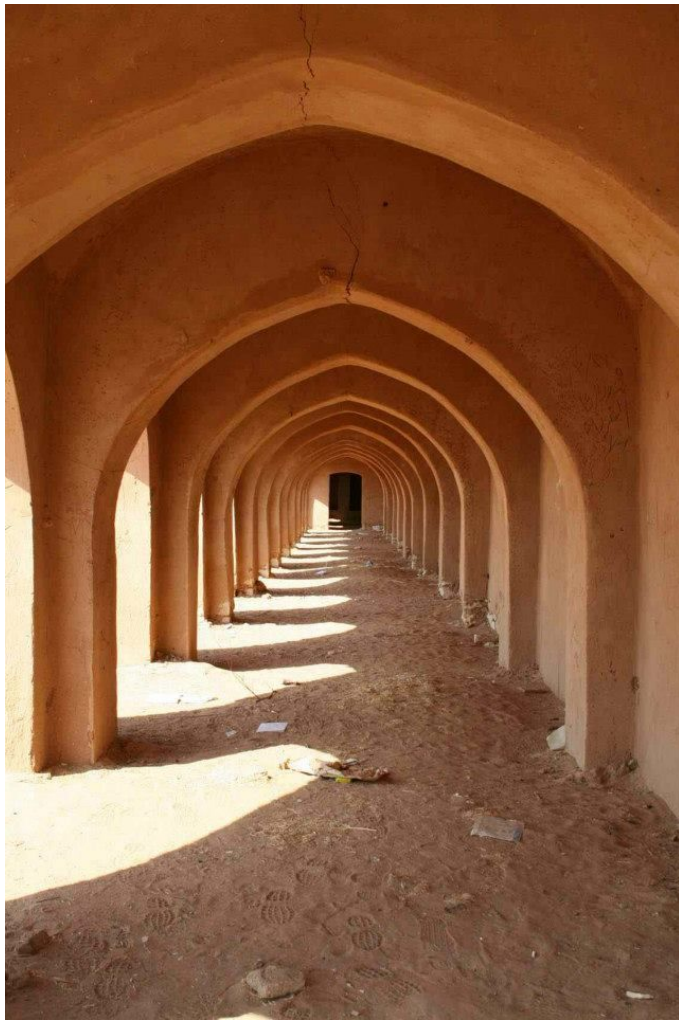
تأثير الأزمة الثقافية على حسن فتحي

تَعكس أعمال حسن فتحي ازدواجية معقدة من التأثيرات الشرقية و الغربية و من التناقض بينهما فمن ناحية فانه احترم و احب التقاليد الأوروبية و لكن من الناحية الأخرى فانه استاء من الأوروبيين باعتبارهم جزء من الميراث الاستعماري الذي هدد شخصية مصر و قد انعكس ذلك على أعماله ففي البداية كان فتحي تواق إلى مضاهاة الثقافة الغربية التي قدمها إليه التعليم كثقافة متفوقة و تعكس أعماله الأولى ذلك و لكنه تحول لاحقا ضد هذه الثقافة ليخترع أسلوب اعتقد انه مندمج مع جوهر و روح ميراثه الثقافي و عموما فإن التأثير الغربي في عمارة فتحي هو موضوع مثير للجدل نظرا لإنجازاته في كلا من الغرب و الشرق معا.



كان أول أعماله المعماريّة تصميم مدرسة ابتدائيّة في ريف مصر.
ومن هنا بدأ إلهامه واهتمامه بالعمارة الريفية، فأعطي بعدها عملاً
لتصميم دار للمسنين في محافظة المنيا بمصر،

إلا أنّ شرط هذا العمل كان تصميم مبنىّ على الطراز الغربيّ
الكلاسيكيّ، فرفض حسن فتحي ذلك وترك العمل، ليكمل مسيرته
في اتباع إنسانيّته وبصيرته.



فبينما كان المعمارِيُّون يتطلَّعون إلى المدن الأوروبيَّة مثل لندن
وباريس لنقل الأنماط الغربيَّة الحديثة للبناء، كان حسن فتحي
يزور قرى وطنه مُنفتحًا عليها ليتعلَّم منها، ويعيد إحياء
واستعمال تقاليد البناء القديمة منذ بدء الحضارات، فكلَّ
منطقة موادّ بناء وأسلوب يتواءم مع بيئتها ومناخها والموادّ
المتوافرة فيها، ليبقى بذلك البناء حافظًا لروح المجتمع وهويَّة
أهله

فكر المعماري حسن فتحي

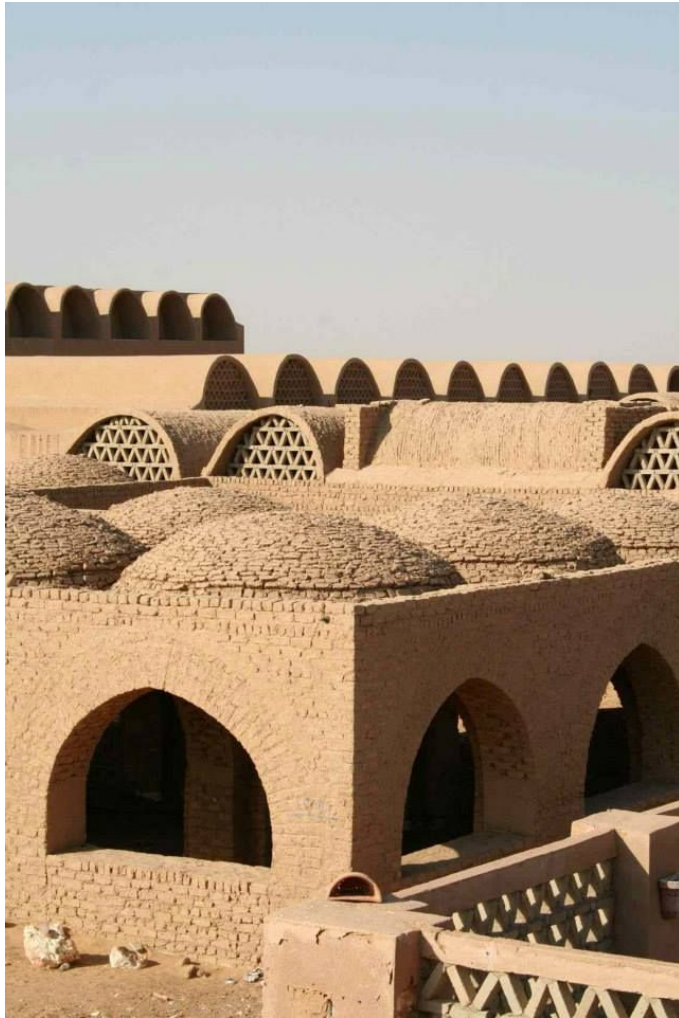
- كان الهدف الأول وراء تصميماته هو تحسين المستوى المعيشي للفئات قليلة ومتوسطة الدخل.
- اعتمد على استخدام الطوب اللبن والطين في البناء بعيدًا عن تكلفة الخرسانة.
- استطاع أن يقوم بإنشاء العديد من الوحدات السكنية التي تميز بالبساطة والتكلفة المناسبة للطبقات الفقيرة.
- لكنه لم يغفل الجودة والأخذ في الاعتبار العوامل الجوية والطبيعية التي قد تؤثر على المباني.
- قد حرص على تقليل درجة الحرارة داخل المنزل فقد اهتم كثيرًا بالقباب من أجل الإضاءة والتهوية.
- كانت عمارته مميزة وهدفت إلى دخول الإنارة بصورة صحية إلى المنزل، كما اهتم كثيرًا بالمشريبات والتزيين عن طريق الفسيفساء ومربعات السيراميك.



مشاريع حسن فتحي

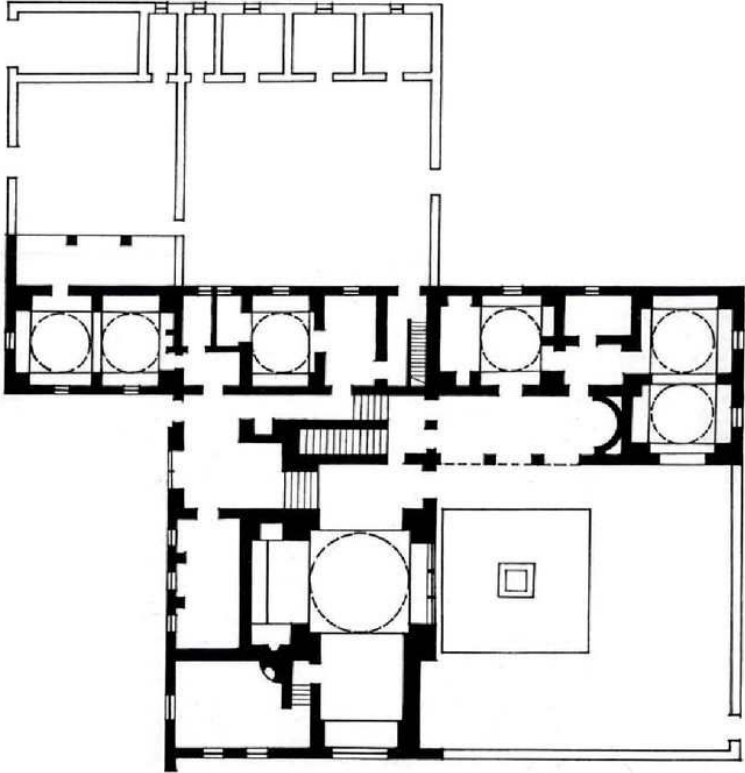
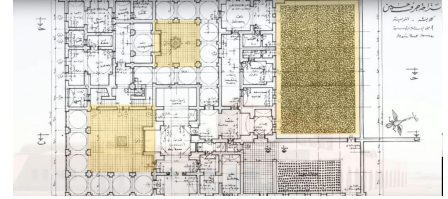
قد استطاع حسن فتحي أن يقوم بتصميم أكثر من 110 مشروع وذلك خلال مسيرته بداية من عام 1926 حتى وافته المنية في عام 1989 ومن أهم المشروعات:

1. فيلا جرافيس 1937 قد كانت الفيلا بمثابة أول منزل يتم استخدام العناصر المحلية به وذلك في الفناء والمشربيات. كما عمل على الفصل ما بين المساحات العامة والخاصة.
2. منزل الجمعية الزراعية في بهتيم عام 1941 وهو أول مشروع حضاري يتم استخدام الطين في بنائه. وقد اعتمد على تقنيات البناء النوبية وذلك في القبو والقبلة.
3. مشروع قرية القرنة في عام 1948 ويعد هذا المشروع من أشهر مشاريع حسن فتحي. وقد تم ذكر قصته في كتاب عمارة الفقراء.
4. فيلا عزيزة هانم حسين وقد كان أول مبنى يستخدم فيه حسن فتحي الحجر في بنائه وذلك في عام 1946م.
5. مسجد البنجاب في الهند وقد تم استخدام البلاطات المطوية التي تتميز بخفة الوزن وذلك من أجل تغطية السقف لأول مرة في التاريخ في عام 1950.

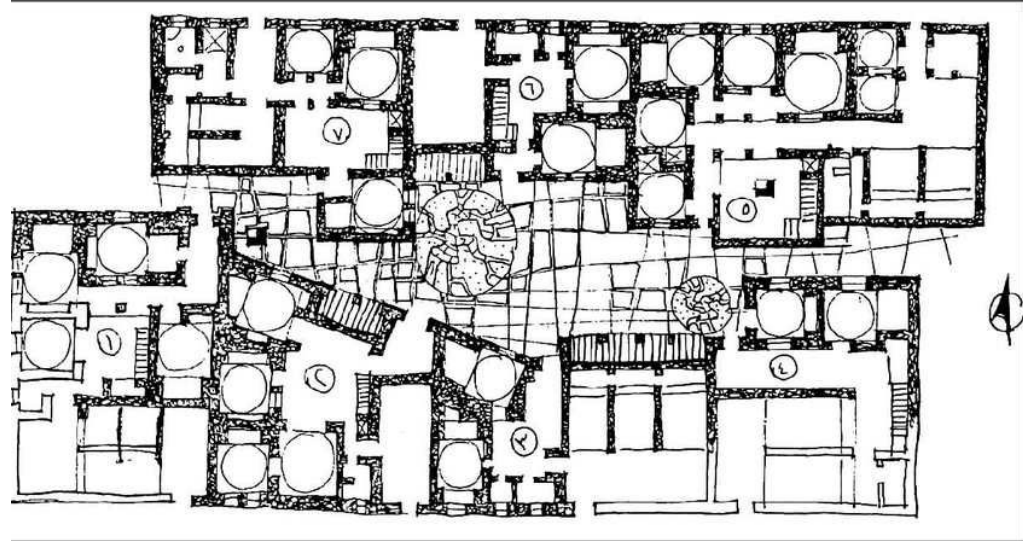


الأعمال الأولى : 1928-1945

1. استخدام الأفنية الداخلية تساعد في تحريك الهواء و توفير الظلال



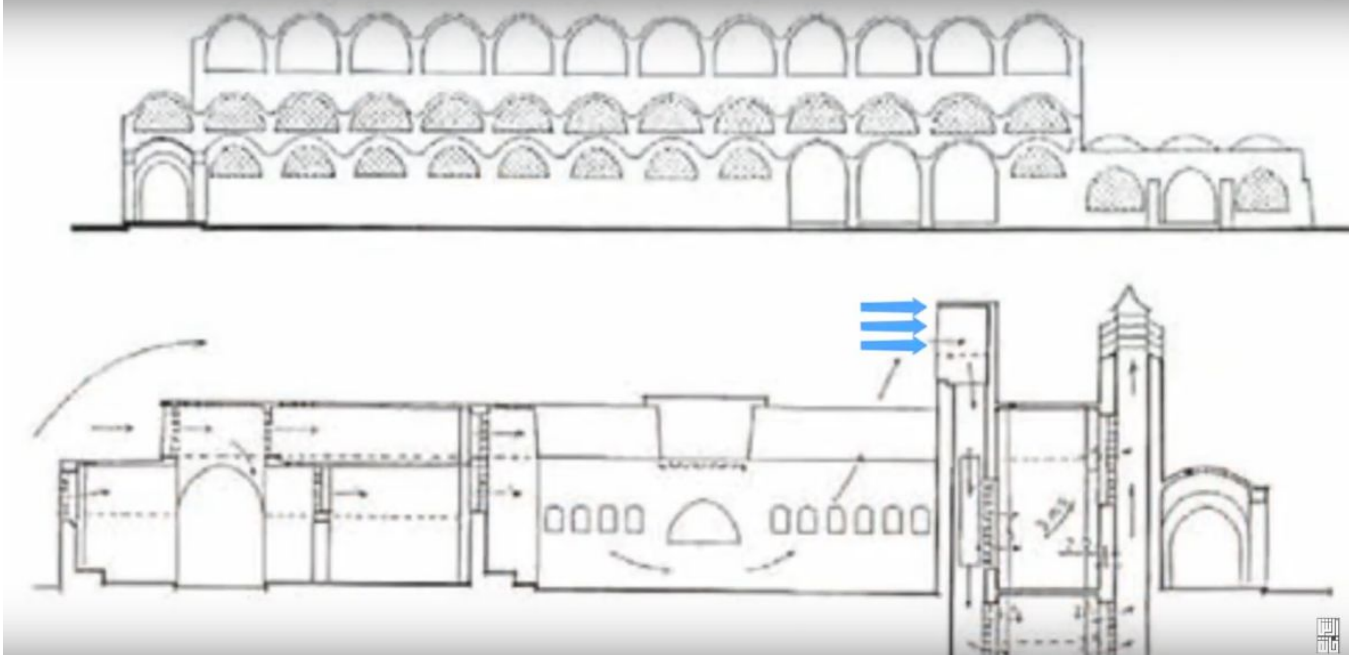
مخطط منزل كلبني - 1945 - واحد من أكثر تصميمات فتحي براعة. الفصل الواضح بين المساحات العامة و الخاصة تمت مراعاته حيث يمكن الوصول السهل إلى الفناء المشترك (الجزء السفلي يمين) مع وجود ممر مسقف كمناطق وسيطة.



سمات عمارة حسن فتحي

2. استخدام ملاقف الهواء تساعد في تحريك الهواء البارد داخل المنزل

ساعد في تهويه القبو المخصص في تخزين الحبوب تحت الأرض و نجح في خفض الحرارة ل15 درجة مئوية

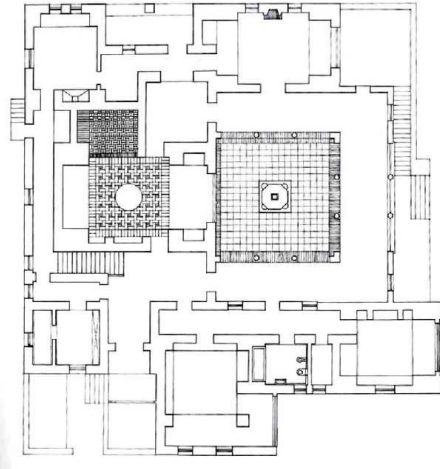
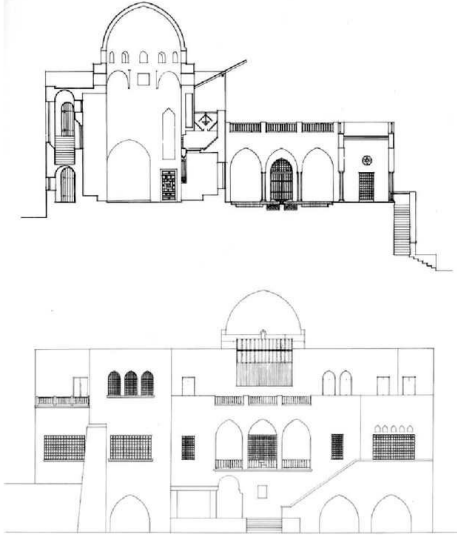


سمات عمارة حسن فتحي

الأعمال الأولى : 1928-1945

الأعمال الأولى : 1928-1945

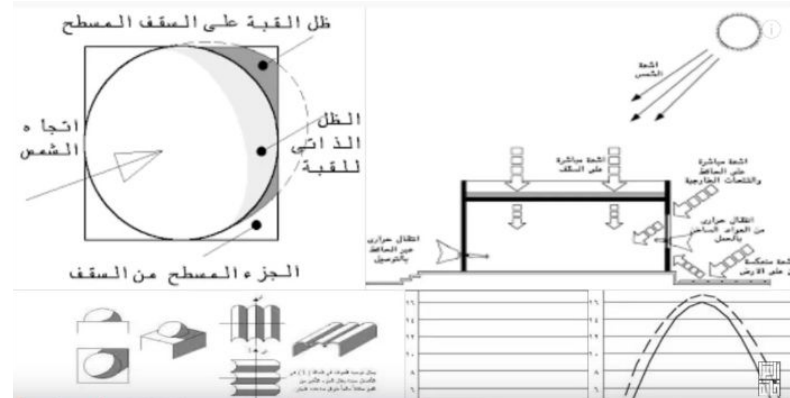
التصميم الأولي لنزول حمدي سيف النصر
 السائل : المتحفظ
 الصلحة المقابلة : الطماخ و الوجاهية و بلاط وجود المسقف
 على سائر القبة الذي يوجه تيار الهواء ليجر على المسبيل حيث
 يتم ترطيب الهواء بالتقطيف الناتج من الزير (البية خزفية) المعلق
 فوق المسبيل .



3. استخدام القباب ساعدت في خفض حرارة الغرف و الاهتمام في توجيه المباني

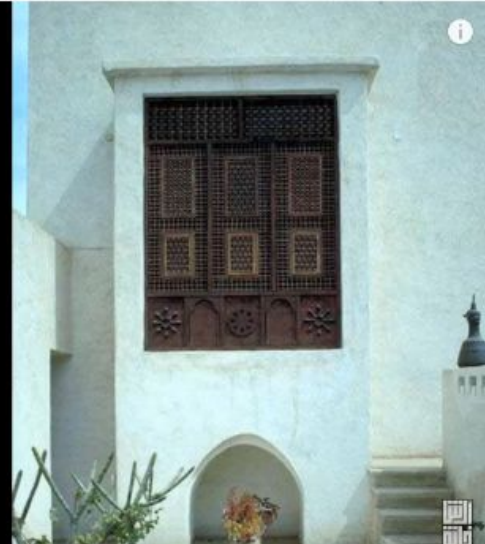
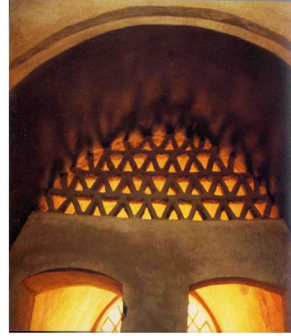
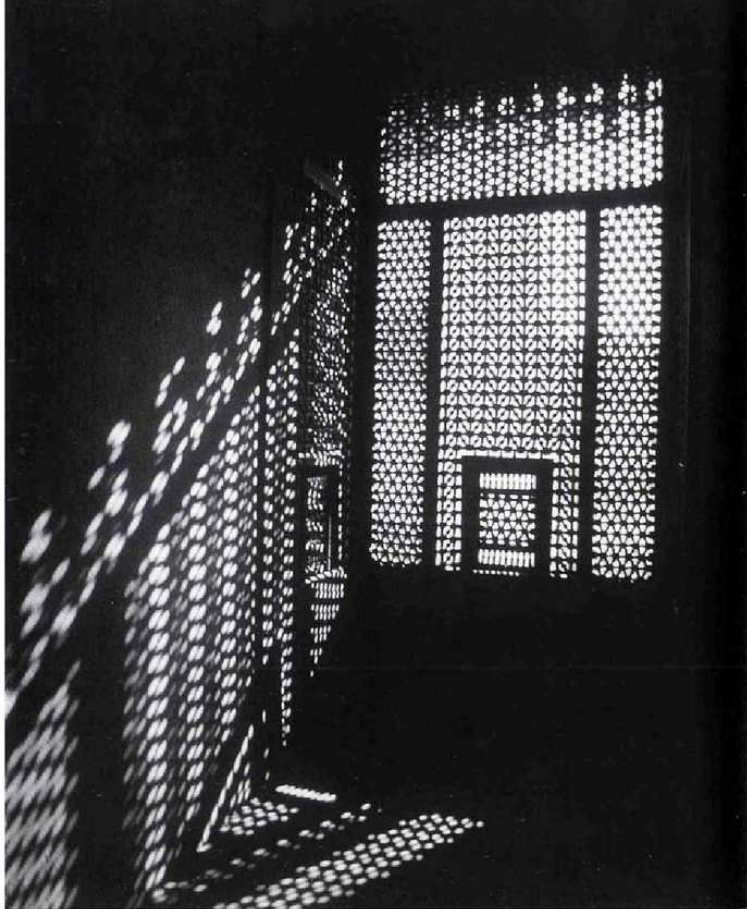


41



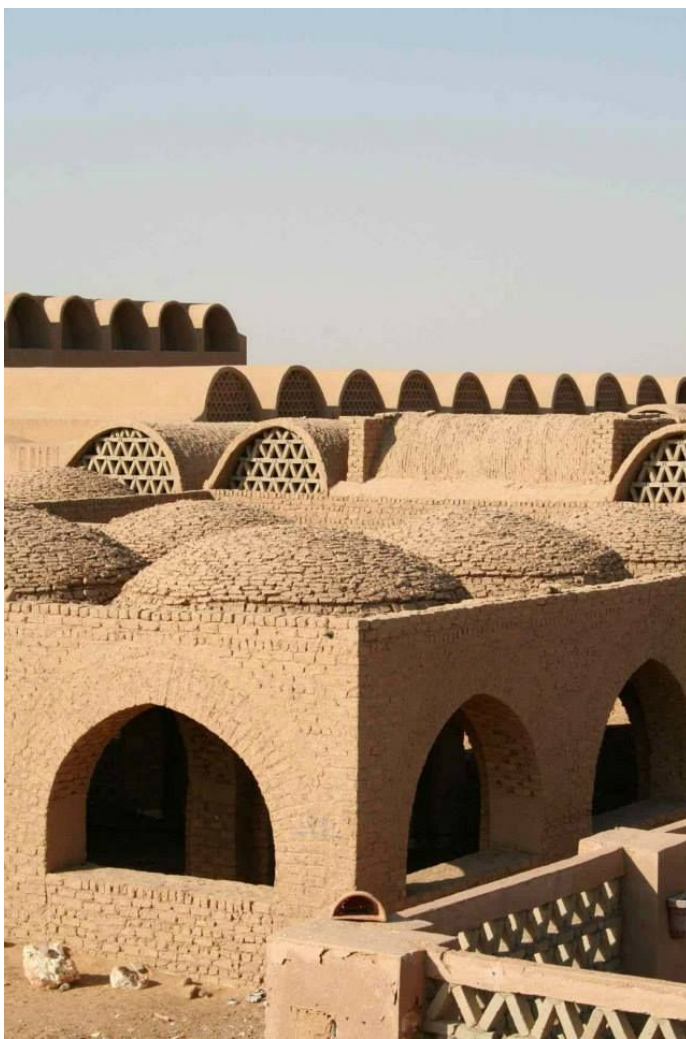
سمات عمارة حسن فتحي

4. الاعتماد على الانارة الطبيعية و المشربيات
للتحكم بشدة الاضاءة



سمات عمارة حسن فتحي

5. البناء التعاوني : الاعتماد على الايدي العاملة
المحلية لتقليل التكلفة



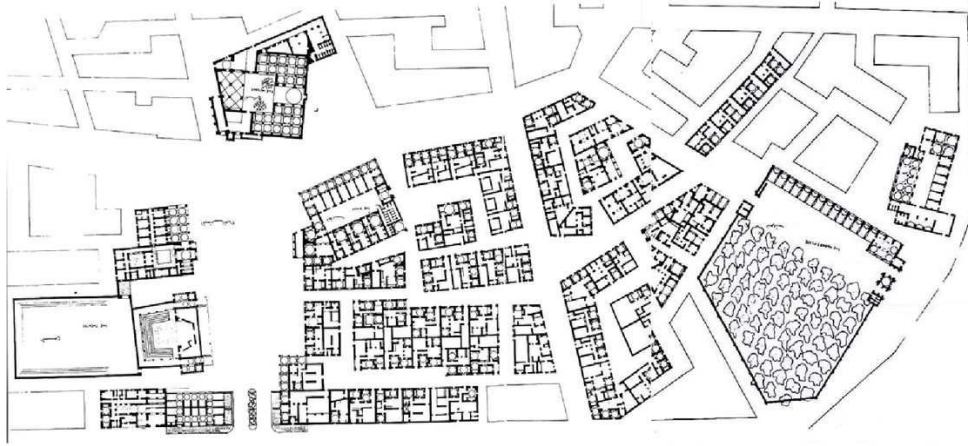
1. مشروع قرية القرنة في عام 1948 ويعد هذا المشروع من أشهر مشروعات حسن فتحي. وقد تم ذكر قصته في كتاب عمارة الفقراء.



مدينة القرنة (تسمى أيضاً غورنا أو كورنا) هي مجموعة من ثلاث قرى ذات صلة وثيقة (القرنة الجديدة والقرنة وشيخ عبد القرنة) تقع على الضفة الغربية لنهر النيل مقابل مدينة الأقصر الجديدة، مصر، على مقربة من تلال طيبة

New Gurna Boys Primary School

● كُلف فتحي لاحقًا بتصميم مشروع لقرية القرنة، ولبناء هذه القرية قصة شهيرة وضعها في كتابه "القرنة قصة قريتين" والذي سُمي لاحقًا "عمارة الفقراء".



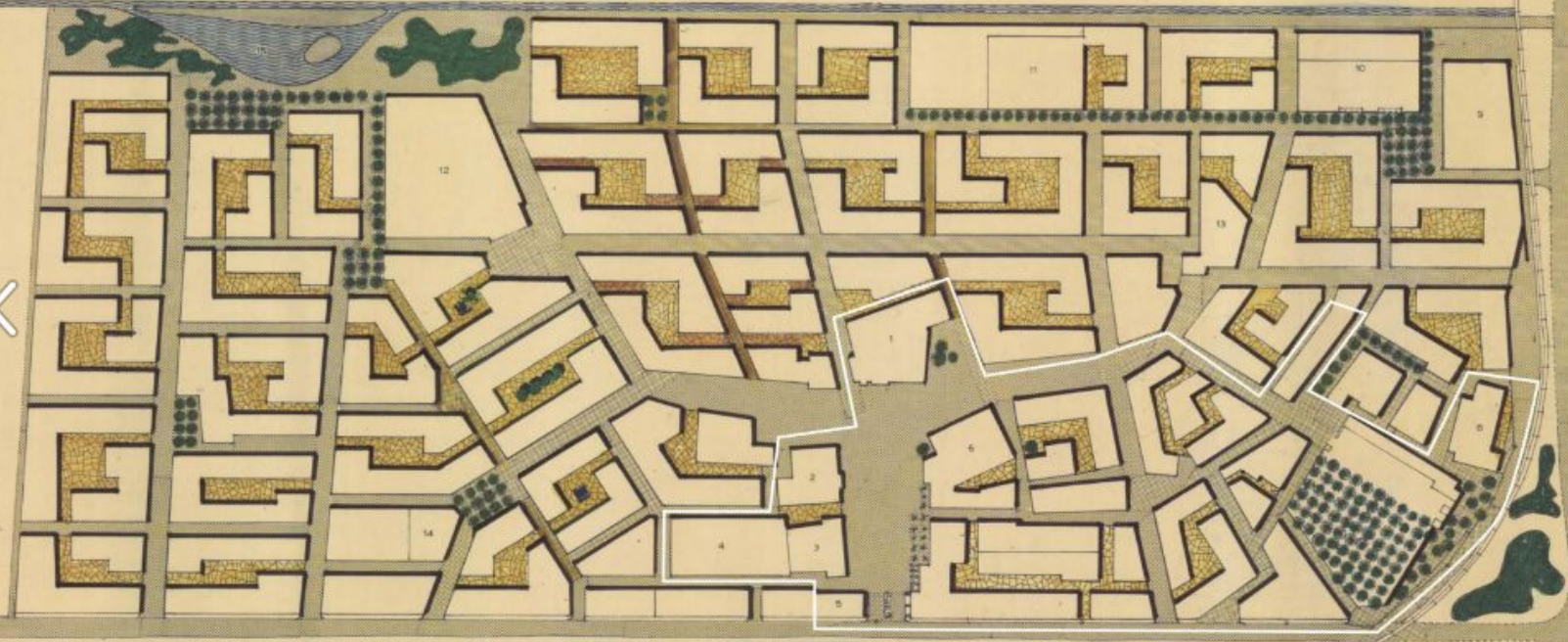
● كان حسن فتحي يحرص على أن يبني مجتمعا، لا أن يشيد مباني فقط،

● بدأ مشروع تلك القرية ببناء ٧٠ منزل، لكل منزل منها سمة مميزة له عن غيره، واعتمد في بناء ذلك على المواد المحلية من المنطقة ذاتها، ورسخ فيها أثر العمارة الإسلامية وثقافة سكان المنطقة، مُراعياً في الوقت ذاته تغيرات المناخ وحاجاتهم الحياتية.

● كما شيدت فيها ٣ مدارس، أحدها كانت لتعليم الحرف اليدوية التي كانت تشتهر بها منطقة القرنة

● ولم يغفل عن الجانب الديني والترفيهي إضافة إلى الجانب التعليمي، فكانت قرية متكاملة تحمل بين أبنيتها هوية سكانها.

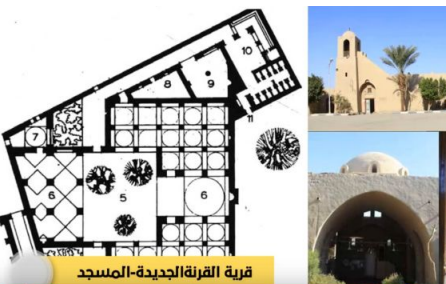
GOURNA VILLAGE
GENERAL LAYOUT



- 1 MOSQUE
- 2 VILLAGE HALL
- 3 THEATRE
- 4 SPORTING RURAL CLUB
- 5 VILLAGE CRAFTS EXHIBITION
- 6 KHAN
- 7 MARKET-PLACE
- 8 CRAFTS SCHOOL
- 9 POLICE STATION
- 10 DISPENSARY & WOMEN'S SOCIAL CENTRE
- 11 GIRLS PRIMARY SCHOOL
- 12 BOYS PRIMARY SCHOOL
- 13 HAMMAM
- 14 CHURCH
- 15 ARTIFICIAL LAKE IN PARK



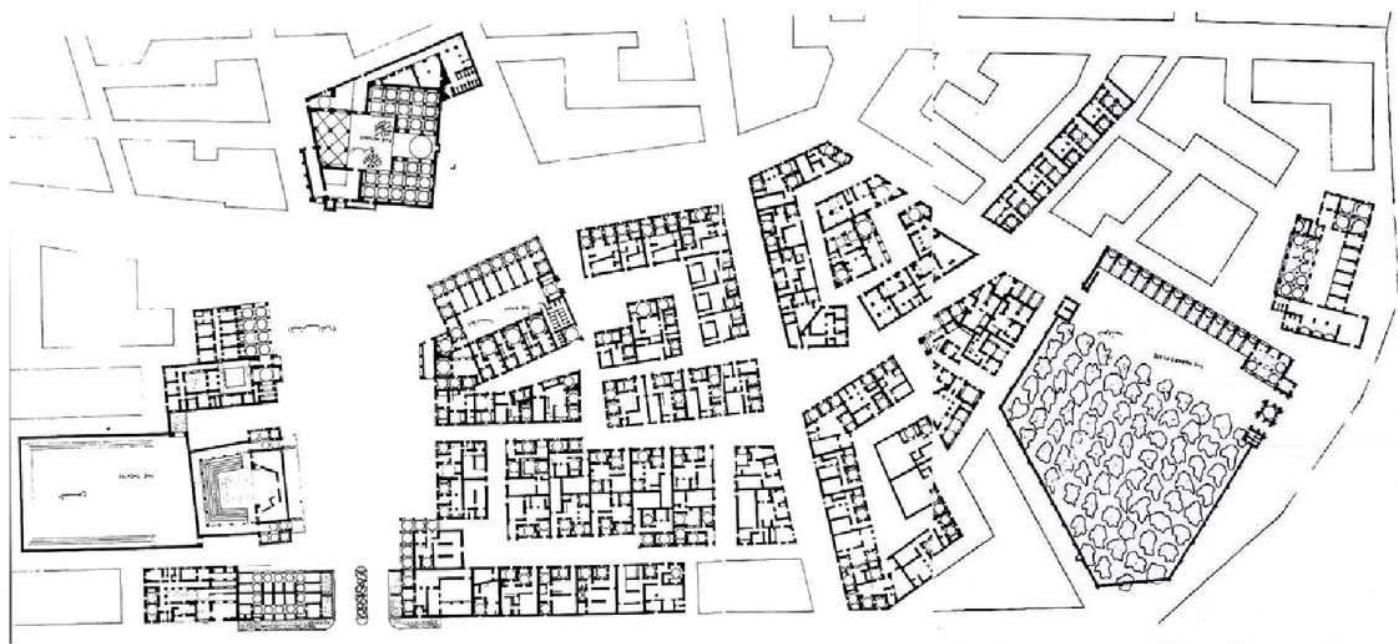
Figure 26 Original site plan of New Gournah. Only about a fifth of the original plan, marked with a white border, was complete due to multiple opposing factors.



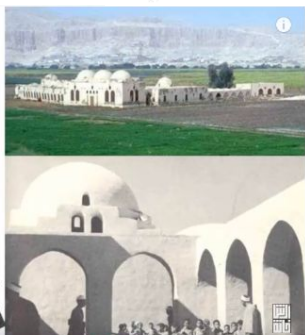
قرية القرنة الجديدة-المسجد



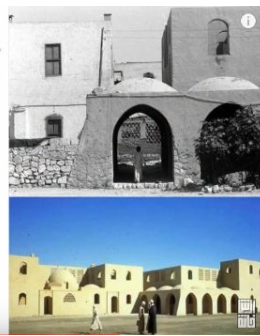
قرية القرنة الجديدة-السوق



قرية القرنة الجديدة-المدرسة



قرية القرنة الجديدة-المنازل



قرية القرنة الجديدة-المسجد





قرية القرنة الجديدة-المنازل

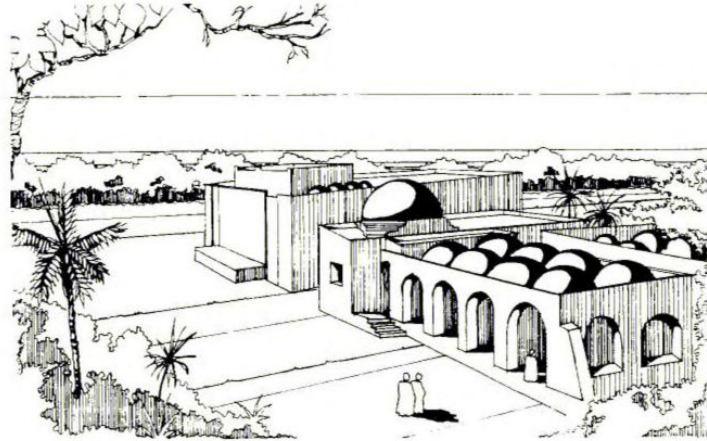




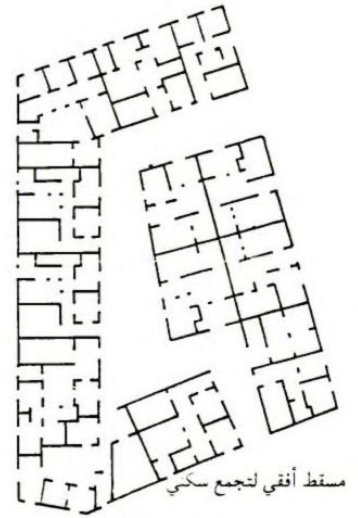
Figure 27 Aerial photograph of old Gournah, showing how spaced out houses are from one another in tribal areas.



Figure 28 Aerial photograph of New Gournah, showing the difference in spatial layout and context compared to Old Gournah.



مينا البلدية



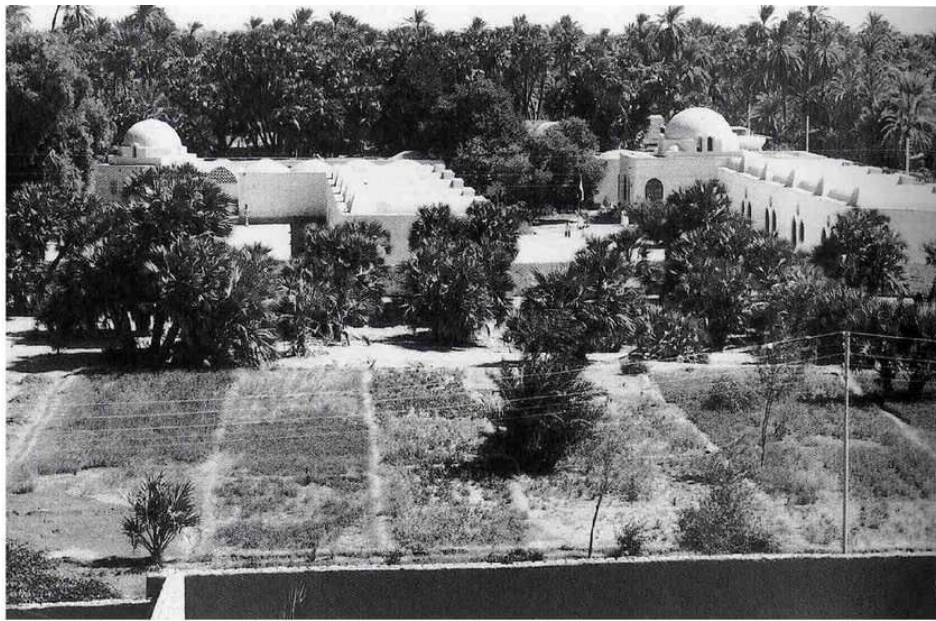
مستط أفقي لتجمع سكني



مدرسة

شكل (١١)

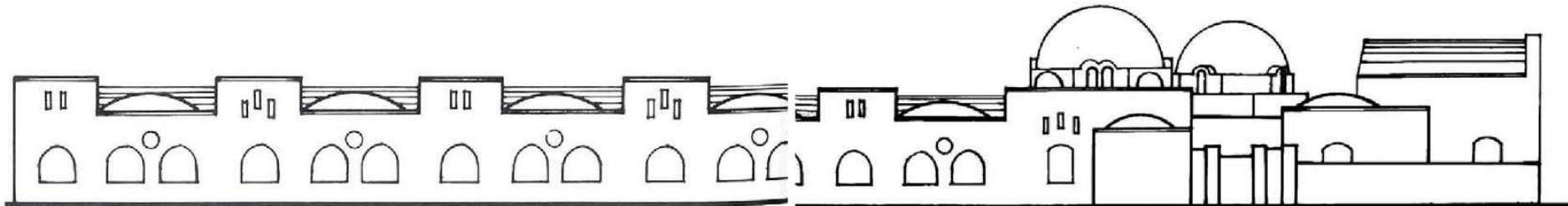
قرية القرنة (تصميم حسن فتحي)



مدرسة فارس التي صممها فتحي عندما عين في 1951 مدير إدارة
بناء المدارس في وزارة التعليم المصرية .

أسفل : المدرسة تندمج الشكل الوظيفي مع المعالجة المناخية و
البيئية حيث كل فصل مغطى بقبية و قبو لزيادة سرعة حركة الهواء
. هذا التتالي من القباب و القهوات يخلق تناغم خطي مع القبتين
الكبيرتين فوق الإدارة و الصالة المجمع.

يعين : استخدام التهوية الطبيعية في الصالة المجمع - و في كل
المدرسة - يقدم بديل طبيعي غير مرتفع الثمن لأجهزة التكييف
الميكانيكية.



**Learning from Lebanon:
From Modernism to Contemporary Architecture**

شهدت العمارة الحديثة في لبنان اللحظات الحاسمة في الفترة ما بين 1950 و 1970 عندما سهلت الظروف السياسية والاقتصادية نمو اتجاه جديد في الهندسة المعمارية.

جهود الدولة اللبنانية لتشكيل هوية جديدة للبلد الجديد ، وتحديدًا في عهد الرئيس فؤاد شهاب [1958-1964] ، قد تكون وجدت في **International Style** أداة لتنفيذ الحداثة المنشودة.

شكلت السبعينيات فترة توطيد عمارة الحداثة في لبنان. في حين شهد العقد السابق استيعابًا تدريجيًا لمبادئ وتقنيات البناء الحداثية ، شهد عقد السبعينيات انتشار لغة الحداثة ، مع التركيز على استخدام الخرسانة ، متأثرة بالأعمال لو كوربوزيه ونيمير وآخرين .

Mont La Salle school [1969-72] was a joint effort of three architects, Khalil Khoury, Raoul Verney and Gregoire Serof.

تم تصميم هذا المجمع على شكل سلسلة من العناقيد من الوحدات المتكررة التي تشكل الفصول الدراسية المعيارية ، وتقع بشكل طبيعي على أرض منحدر مع طريق خدمة في الخلف للفصل بين المشاة وازمة مركبات

سمح هذا الترتيب لجميع الفصول الدراسية وحدات لها مناظر مختلفة ، والقضاء على التقليدية فصول دراسية منظمة بمرم. تم ترك جميع الوحدات المختلفة في تشطيبها الإنشائي "الطبيعي" ، وهو إطار خرساني



Raoul Verney's Red Cross Center in Jounieh [1973]

presented another example of this tendency in architecture. The project shows a masterly resolution of a complex program consisting of:

- an amphitheater
- a social center
- medical clinic

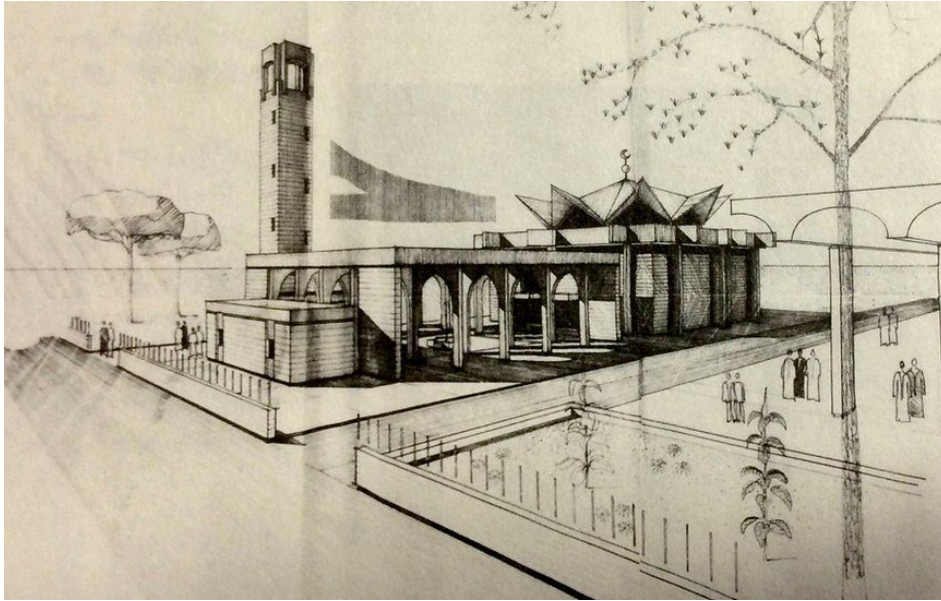
all packed in a compact structure on a tight parcel of land on the coastal highway.

Jounieh is a coastal city in Keserwan District, about 16 km north of Beirut, Lebanon. Since 2017, it has been the capital of Keserwan-Jbeil Governorate



Assem Salam can be credited with attempting to develop early on a synthesis of Modernism with local traditions, without lapsing into the postmodernist language of clichés.

Another project in this line is the Chapel in Faqra by Raoul Verney [1983], a project which signaled a variation in the work of this architect. The chapel drew on the traditional typology of the Mount-Lebanon churches



Kashoggi Mosque



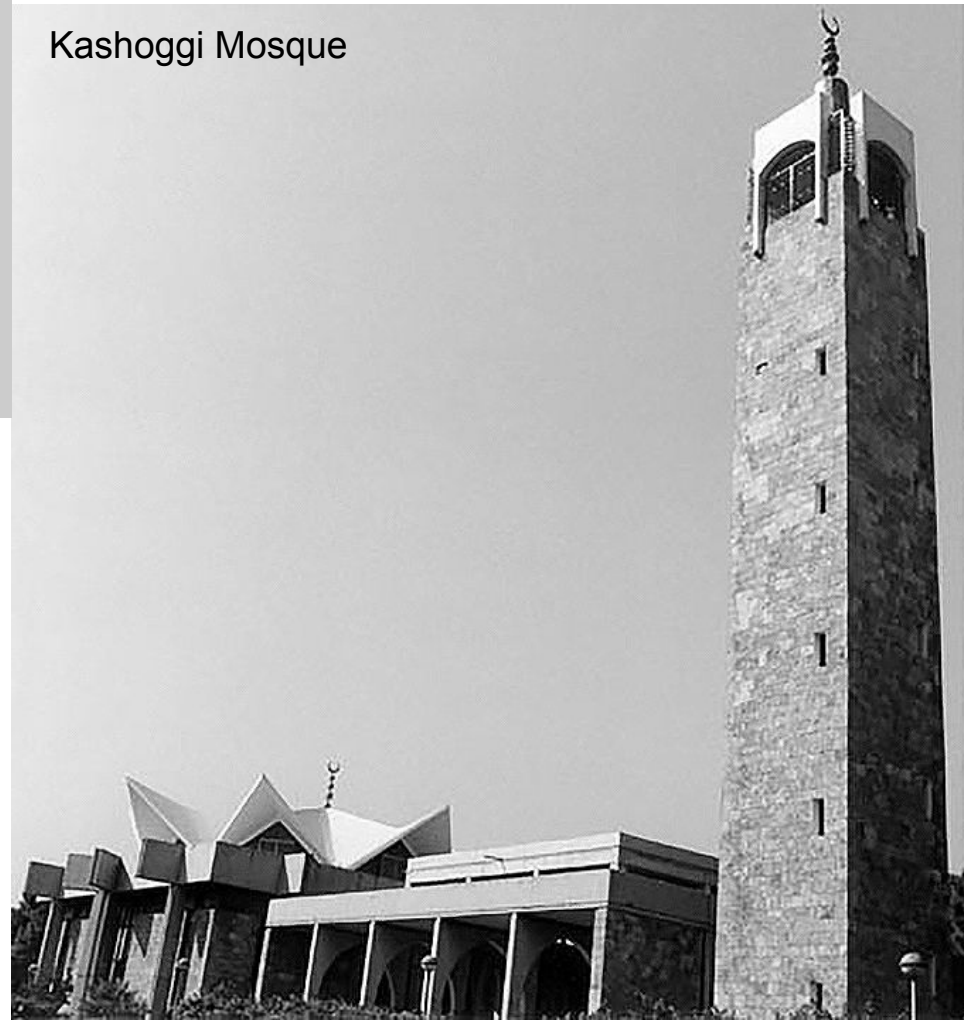
The Faqra Chapel

The first is an enclosed space of prayer, dressed with sandstone, framed by freestanding concrete columns, and capped with a complex concrete shell made of folded planes, a modern interpretation of the dome.

The second is an adjacent outdoor space, surrounded by arched galleries and covered by a concrete slab carried by diagonal beams suggesting an arabesque motif.

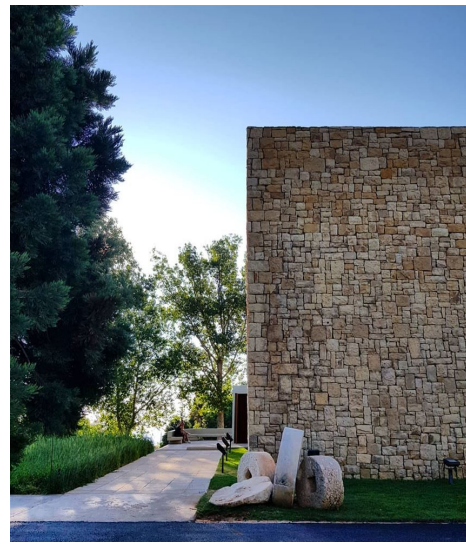


Kashoggi Mosque

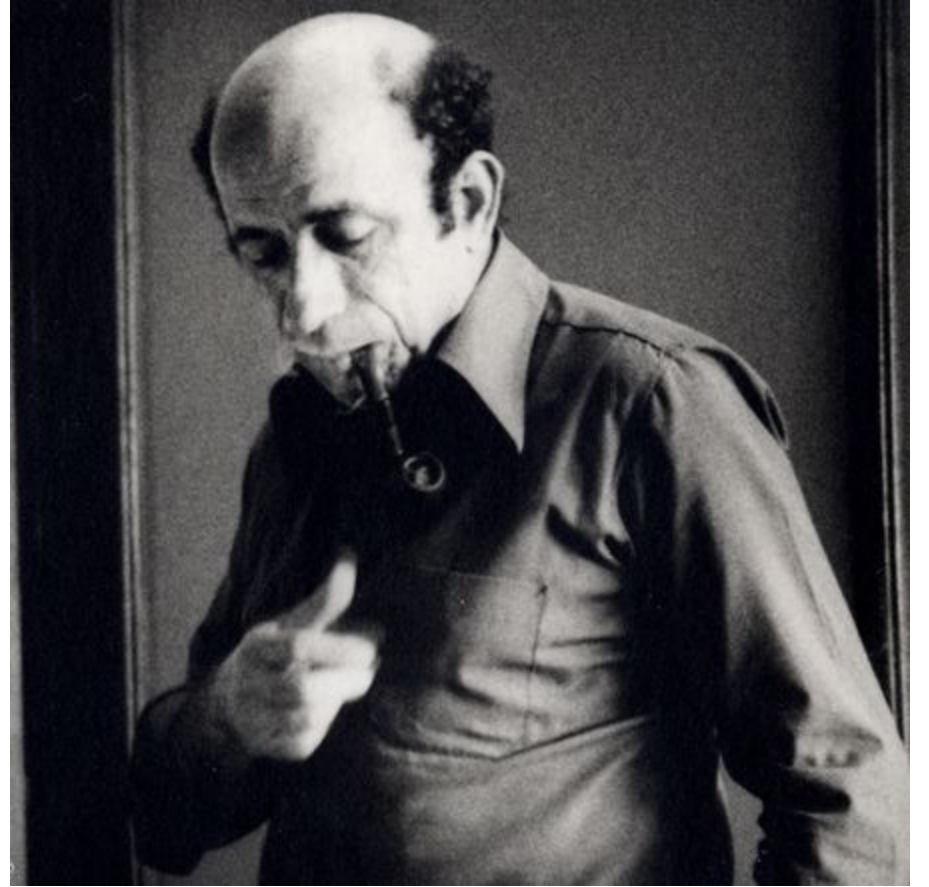


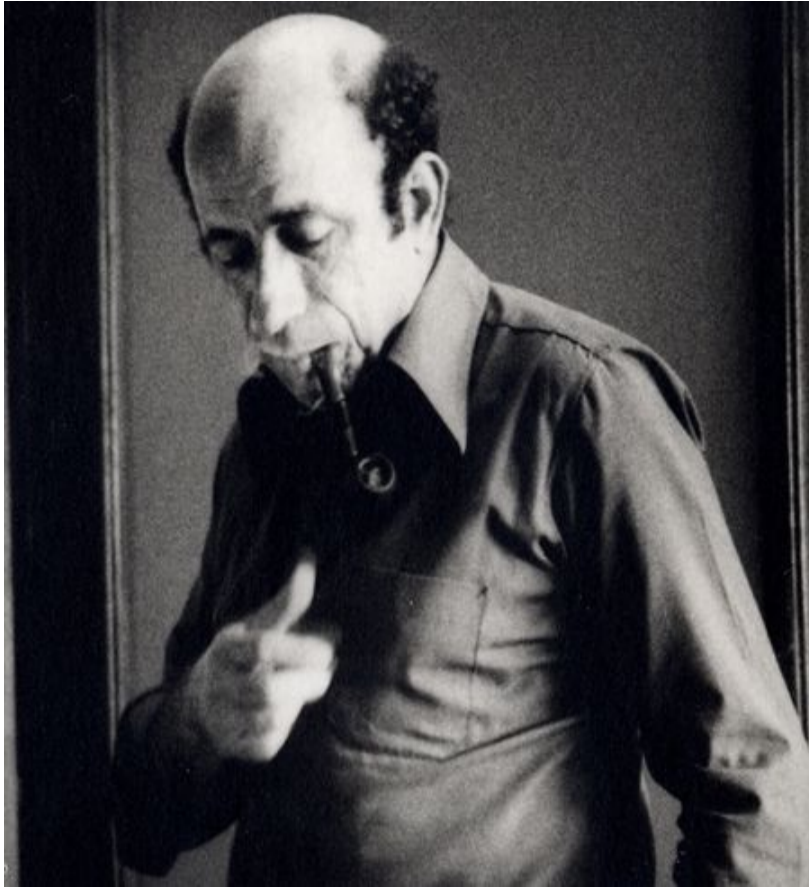
The chapel drew on the traditional typology of the Mount-Lebanon churches, which were simple geometric cubes of stone masonry.

The Faqra Chapel is a building of equal simplicity, based on a square plan and featuring stone-clad facades supported by a concrete structure.



خليل خوري
(1929-2008)





لقد كان مصممًا يفضل الخرسانة المسلحة المكشوفة مثل العديد من نظرائه الحداثيين الدوليين. على عكس العديد من أقرانه العرب ، سُم خليل خوري مما شعر أنه تقليد سباتي ولغة عامية مقيدة في العالم العربي ، ولذلك سعى إلى تقديم أفكار جديدة إلى لبنان. كان من أتباع لو كوربوزيه وشخصية بارزة في مبادئ الحركة الحديثة في لبنان.

أبرز مبانيه هو مبنى Interdesign في بيروت ، وعلى الرغم من أن العمل بدأ في السبعينيات ، إلا أنه لم يكتمل حتى أواخر التسعينيات ، نتيجة للحرب الأهلية.

نظرة واحدة على شكل المبنى ومعالجة المواد تشير إلى تأثير الحداثة الدولية وكذلك الرغبة في تقديم تلك الموجة الجديدة من الحداثة إلى العالم العربي.



Interdesign Building *An example of*

the exciting energy of the Lebanese modernist school, it deserves to be known by the greater public through preservation and enhancement.

Alessandra Peruzzeto

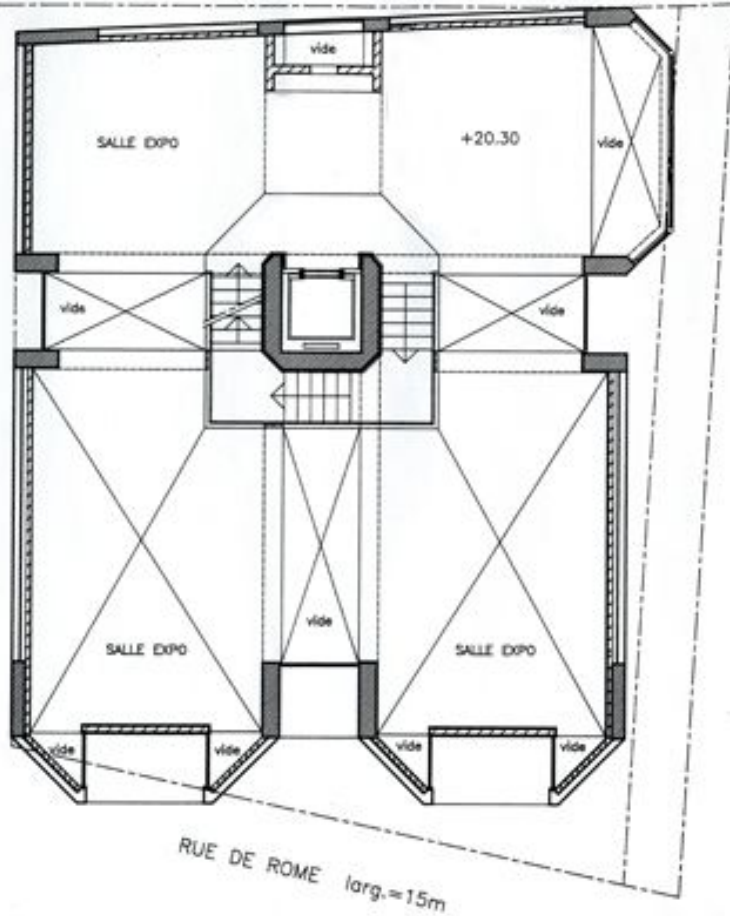
بدأ خليل خوري ، المهندس البارز للحركة الحديثة في لبنان ، بتصميم مبنى Interdesign جنباً إلى جنب مع شقيقه جورج في أوائل السبعينيات.

توقف المشروع عندما اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية ، واستأنف واكتمل فقط في عام 1997. الهيكل الخارجي الخرساني الرمادي الضخم للمبنى ، الذي تعلوه أشكال تشبه الصخر الزاوي ،

يتناقض تماماً مع الداخل - متجدد الهواء ، أبيض متعدد المستويات مساحة مصممة لعرض الأشياء التي يغمرها الضوء الطبيعي الخفيف.



PLAN DU 6^e ETAGE ECH. 1/100
surface expl. 175,00m²
surface balc. 23,50m²



تأثر تطور العمارة المعاصرة في لبنان بشكل مباشر بالطفرة العقارية الأخيرة التي أدت إلى نتائج مختلطة. في معظم المناطق، عزت الأحياء التاريخية بطريقة فوضوية، منتهكة نطاقها واستمراريتها الحضرية.

في حالات قليلة، أدى ذلك إلى ظهور مشاريع مهمة، متأثرة بالاتجاهات الدولية ومع ذلك تحاول توليفها الخاص في هذا السياق. بدأ وصول جيل جديد من المهندسين المعماريين الشباب اللبنانيين في التسعينيات لإبراز المشهد الجديد في لبنان حيث كانوا منتجين للغاية. من بين هذه المجموعة من المهندسين المعماريين الشباب، يحتل برنارد خوري موقعاً رئيسياً. نُشرت بعض أعماله في مراجعات دولية وحصلت على جوائز دولية

برنار خوري (مواليد 19 أغسطس 1968 في بيروت، لبنان) مهندس معماري لبناني. بدأ خوري ممارسة مستقلة في عام 1993. على مدار الخمسة عشر عاماً الماضية، طور مكتبه سمعة دولية ومجموعة كبيرة ومتنوعة من المشاريع على الصعيد المحلي والخارجي.

بيرنارد خوري
(1968-today)



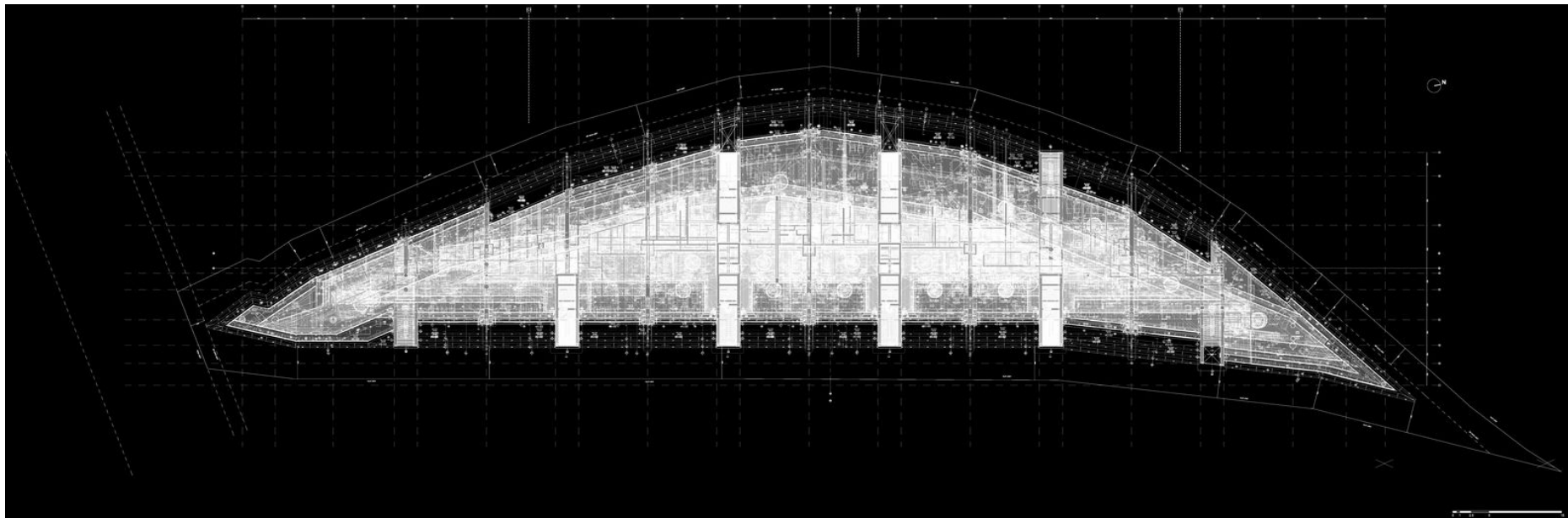


قطعة الأرض رقم 1282 هي مشروع سكني يقع على الطرف الشمالي لبيروت على مقربة من إحدى محطات السكك الحديدية المهجورة وغير المستخدمة في المدينة ، والثكنات العسكرية ، وبقايا الأراضي الزراعية ، وطريق سريع بعرض 30 مترًا.

. يتكون برنامج المشروع من 95 دور علوي صناعي بمساحات تتراوح من 100 متر مربع إلى 650 مترًا مربعًا على مساحة بناء إجمالية تبلغ 25800 متر مربع.

- Architects: Bernard Khoury / DW5
- Area: 25800 m²
- Year: 2017





**Learning from Jordan:
From Modernism to Contemporary Architecture**

يعتبر المعماري الأردني-اللسطيني (جعفر طوقان)
من رموز العمارة في العالم العربي خلال القرن
العشرين، فمسيرة جعفر كانت عبارة عن نضج
معماري بدأ من الحداثة وأنتهى بالمعاصرة

تعكس أعماله حوار حول الفكرة، التصميم والعمل
الإنشائي. فهو من المعماريين العرب الذين أمتازوا
بدمج العنصر الإنشائي كعنصر أساسي في التصميم
المعماري.



يعد مسجد (عائشة بكار) في بيروت (1970م) من أوائل أعمال (جعفر) الإحترافية. المسجد في حد ذاته، يعد خروج عن النمط السائد في تصميم المساجد بإطارها التقليدي، حيث تحرر الشكل الخارجي من العقود والقباب التي باتت سمة مصاحبة للمسجد. يتميز التصميم بالمنارة الفردية .

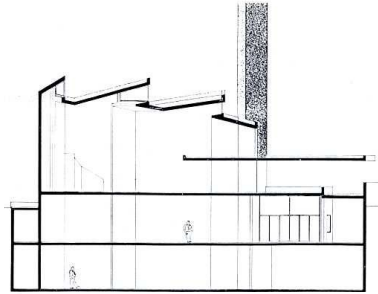
حيث حاول (جعفر) تجرديها من كل تلك الزخارف التي صاحبها منذ عصور الدول الإسلامية، واستبدالها بلعبة الضوء والظل كأحد التوجهات الحديثة للعمارة، لا يختلف الأمر على المستوى الداخلي، الذي جاء بسيطاً جداً في تكوينه. فلا زخارف أو قباب، هو فراغ روحاني بسيط لأداء عبادة الصلاة

ينفذ الضوء خلال الوصلات بينها بما يخلق تفاعل بين الظل والنور داخل الفراغ . وتتلاقى هذه الوحدات تدريجياً داخل المحراب بحيث يصبح المحراب هو النهاية الطبيعية لها . وكان الهدف الأساسي في فكرة التصميم هو خلق شكل بسيط للجامع بحيث يفتى تشكيل الكتل عن أية إضافات أخرى لعناصر تجميليه والاكتفاء بزخارف بسيطة من الخط العربي على الواجهة الامامية . ونظرا لاستخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة الآن في النداء الى الصلاة فقد تم الاستغناء عن شرفة المؤذن في مئذنة المسجد واستخدمت مكبرات الصوت بدلا منها .

يقع المسجد على أرض فضاء نتجت عن تقاطع طريق سريع مع شارع رئيسي وفرضت حدود الموقع غير المنتظمة وطبيعة المكان وما بها من إزحام وضوضاء تصعيب تصميم المسجد بشكل يحقق الانغلاق الكافي لتقليل الضوضاء . مع الأخذ في الاعتبار توفير الاضاءة اللازمة للفراغ . يتكون المسجد من قاعة للصلاة في مستوى الشارع لخدمة أكبر عدد من المصلين ومكتبة دينية وشفقة صغيرة لاقامة إمام الجامع .

فكرة المشروع :

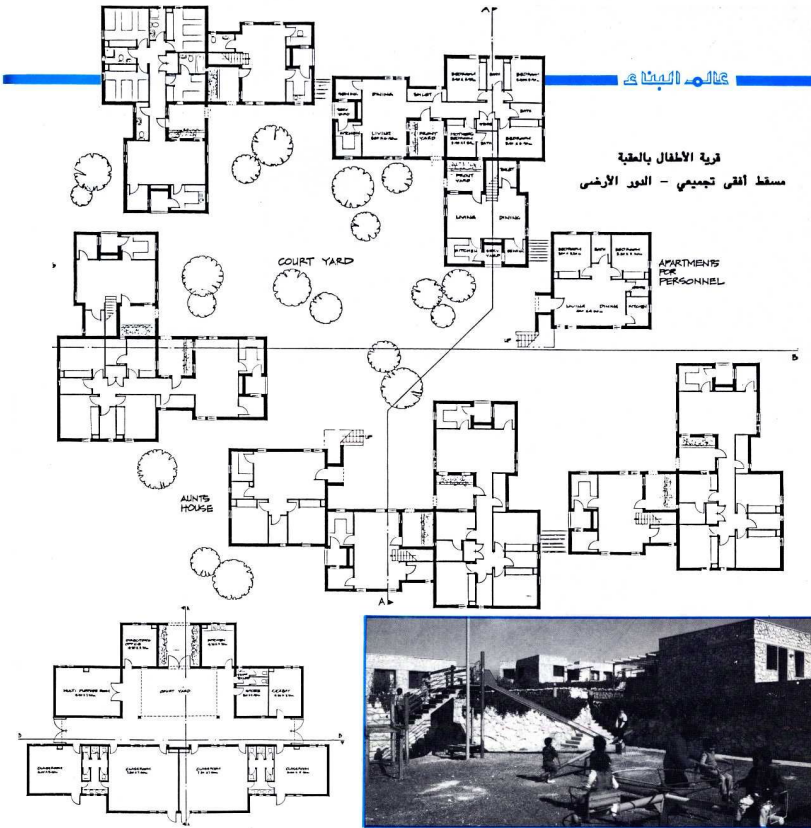
تعتمد فكرة تصميم المسجد على إستخدام سلسلة من وحدات الأسقف المائلة والتي تسمح



قطاع رأسي بالمسجد



قرية الأطفال بالعقبة
مسقط أفقى تجميعي - الدور الأرضي



مسقط أفقى الدور الأرضي بحضانة الأطفال متعددة الأغراض

التماثل في ألوان المباني المستوحاه من طبيعة الأرض. ولقد استخدم المصمم - لأسباب اقتصادية - الكسوات للحواسط الخارجية من الحجارة غير المنتظمة المتوفرة محليا بالعقبة .

ألوانها وأشكالها من مواد البيئة المحلية وقد تم خلق هذا التناغم الرقيق بين القرية وطبيعة الأبنان البراقة لهياكل الأبواب وهي مستوحاة من العادات المحلية لاستخدام هذه الألوان لإحياء

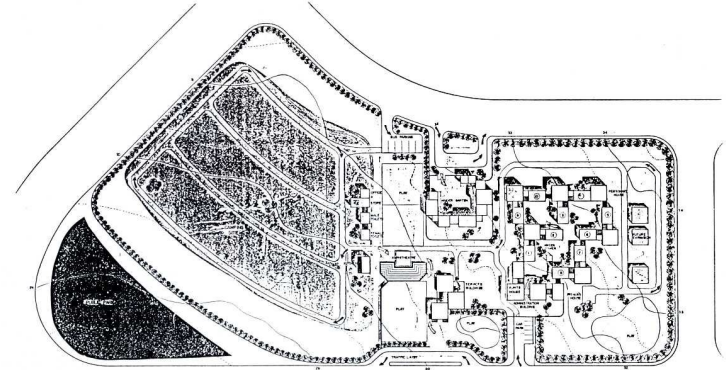
حديقة الأطفال بالحضانة

لمشروع من الطبيعة الغريبة للقرى الأبنانية وبالتحديد في منطقة العقبة وخصائص هذه الفراغات التي من خلالها يمكن للفرد الانتقال من جو الألفة الذي يوفره السكن الى الطبيعة الجافة لبيئة العقبة وذلك من خلال مستوحاة من الصور والظلل وطبيعة الأرض المتنوعة في هذه الفراغات. استخدم المصمم الطابع المعاصر



شكل المباني بالقرية يحيط الجور الاسرى والالة

قرية
الأطفال
بالعقبة



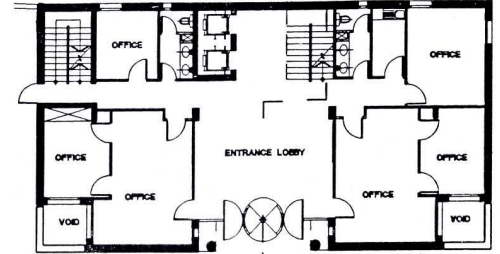
مسقط أفقى عام للقرية

التشكيل الفراغي: هناك تأكيد قوي على تأثير الانتقال التدريجي المضمون الاجتماعي والأدبي: تحتاج المتطلبات الوظيفية لقرية الأطفال الى التخطيط الدقيق والتنفيذ الواضح لتوفير الجو العائلي بما فيه من ألفة أسرية وهذا ما تم تحقيقه في التصميم وذلك عن طريق تقسيم المباني الى كتل متكامل مع بعضها لتخلق جو القرية.

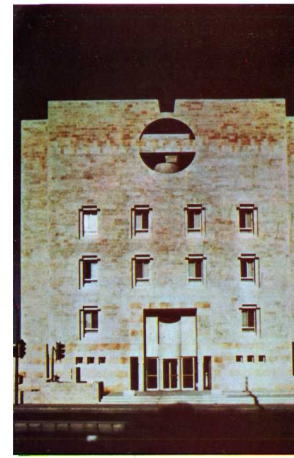
الخدمات وحضانة متعددة الأغراض. المضمون الاجتماعي والأدبي: تحتاج المتطلبات الوظيفية لقرية الأطفال الى التخطيط الدقيق والتنفيذ الواضح لتوفير الجو العائلي بما فيه من ألفة أسرية وهذا ما تم تحقيقه في التصميم وذلك عن طريق تقسيم المباني الى كتل متكامل مع بعضها لتخلق جو القرية.

قرى الأطفال هي منظمات اجتماعية خاصة تهدف الى إمداد الأطفال اليتامى بالفصل البديل عن بيوتهم وعائلاتهم التي فقدوها. وقد تم إنشاء القرية التي نحن بصدد عرضها عام ١٩٩٢ في مدينة العقبة بالأردن على مساحة حوالي ٢٠٠.٠٠٠ م٢. صممت القرية أساسا على أن تتكون من ٨ مساكن عالية و ذلك بصفة مبنية بالإضافة الى سكن الموظفين ومبنى الإدارة ومبنى

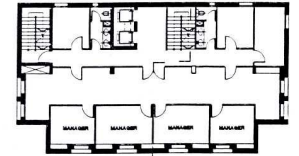
الشركة العربية للتأمين ومبنى الناجي عمان - الأردن



مسقط أفقي الطابق الأرضي



مبنى الشركة العربية للتأمين - عمان - الأردن



مسقط أفقي الطابق الثالث (الإدارة)

تقاطع عرضي بمبنى الشركة العربية للتأمين

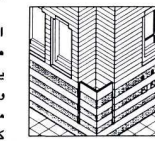
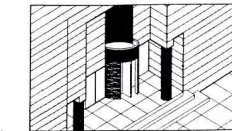
يعتبر كل من المبنىين مثالا للمباني الادارية العديدة النشأة حديثا في منطقة شميساني بسرعة التطور غرب عمان والموقع المختار يقع في تقاطع طريقين أحدهما طريق رئيسي. يهدف تصميم المبنى الى تحقيق قدر كبير من الكفاءة في الدور الوظيفي بينما يقدم في نفس الوقت درجة معينة من المرونة لمواجهة احتياجات التصميم والتغيرات المحتملة.



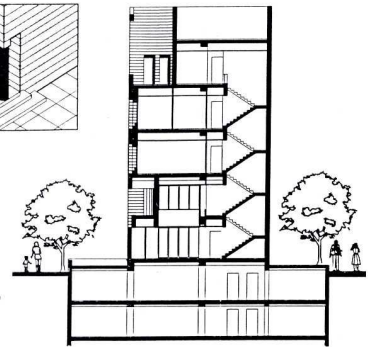
الدخل وتظهر فيه الكفاءة للمبنة للعمارة الأردنية

الفكرة التصميمية:

مبنى شركة التأمين العربية - ١٩٩٠
يتكون المبنى من خمس طوابق وبديون بدوم وجراج للسيارات وباقى المبنى مصمم كمساحة مفتوحة مع بعض الفراغات المصممة للاستخدام كإدارات لأخصائى التأمين .



تفاصيل معمارية بالواجهة



من أعمال جعفر طوقان

مبنى الناجي - ١٩٩٤

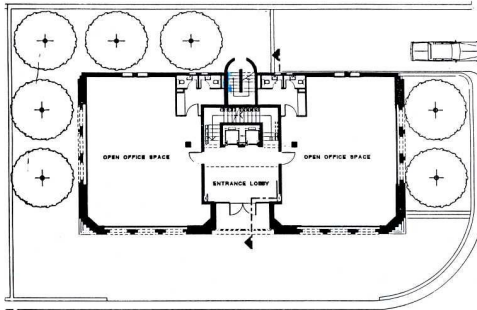
ويتكون هذا المبنى أيضا من خمس طوابق ذات فراغات مكاتب مفتوحة لتحقيق المرونة في التقسيم وموقف للسيارات. وفي كلا التصميمين وضعت بطارية الحركة الأساسية ومصالات الانتظار في قلب المبنى لتكون قريبة بقدر المستطاع من جميع الإدارات والأقسام.

لقد قدم المعمارى في هذا المشروع محاولة لترجمة العمارة العمانية التقليدية بأسلوب جديد حيث أن الكفاءة وسيادة الكتل والمس الغنى بالحجارة هي العلامات المميزة لهذا الطراز. وبينما نجد المبنىين مختلفين في التفاصيل إلا أنه يوجد بينهما رابطة بصرية وحوار.

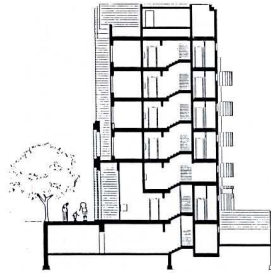
كان لطبيعة الموقع وشكله تأثيرا كبيرا على الكتل ومعالجة الارتفاعات في كلا المبنىين بالإضافة الى تفاصيل الفتحات والأركان والنهايات العلوية والسفلية وأخيرا الداخل . ودعى في تصميم المبنىين أن تكون الكتل ذات مظهر صلب وقوى. وقد ساعد هذا الموقع الحيوى على إبراز هذا التأثير القوي من جوانب رؤية متعددة.



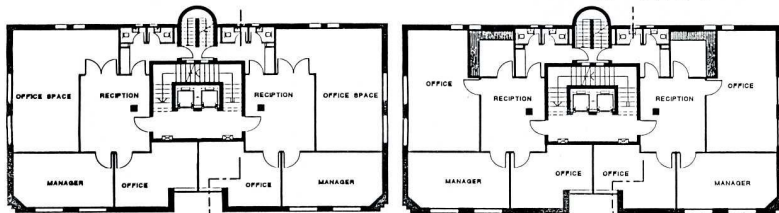
مبنى الناجي عمان - الأردن



مسقط أفقي الطابق الأرضي



مسقط رأسى بمبنى الناجي



مقترحات لاستخدام الفراغ